

Copyright © King Saud University

٨٢* تعليم المتعلم ، تأليف برهان الدين الزرنوجي -

م كان حيا قبل ٥٩٣هـ . خط القرن الثالث عشر
عشر الهجري تقديرا

١٠ ق ١٥ س ٥١٥ ر ٢١٥ سم
نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق: ١١ - ١) (١)
خطها نسخ معتاد . طبع
م : ٤٣ : ٣ معجم المطبوعات

١٧٧٨ م
١

١ - الترتيب ١ - المؤلف
ب - تاريخ النسخ

٨٢* (احياء علوم الدين ، كتاب الصيام) ، تأليف

م الغزالي ، محمد بن محمد - ٥٠٥ هـ .
خط القرن الثالث عشر الهجري تقديرا

٢٥ ص ١٥ س ٥١٥ ر ٢١٥ سم
نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق: ١١ - ٢٢ ب)
خطها نسخ معتاد . طبع

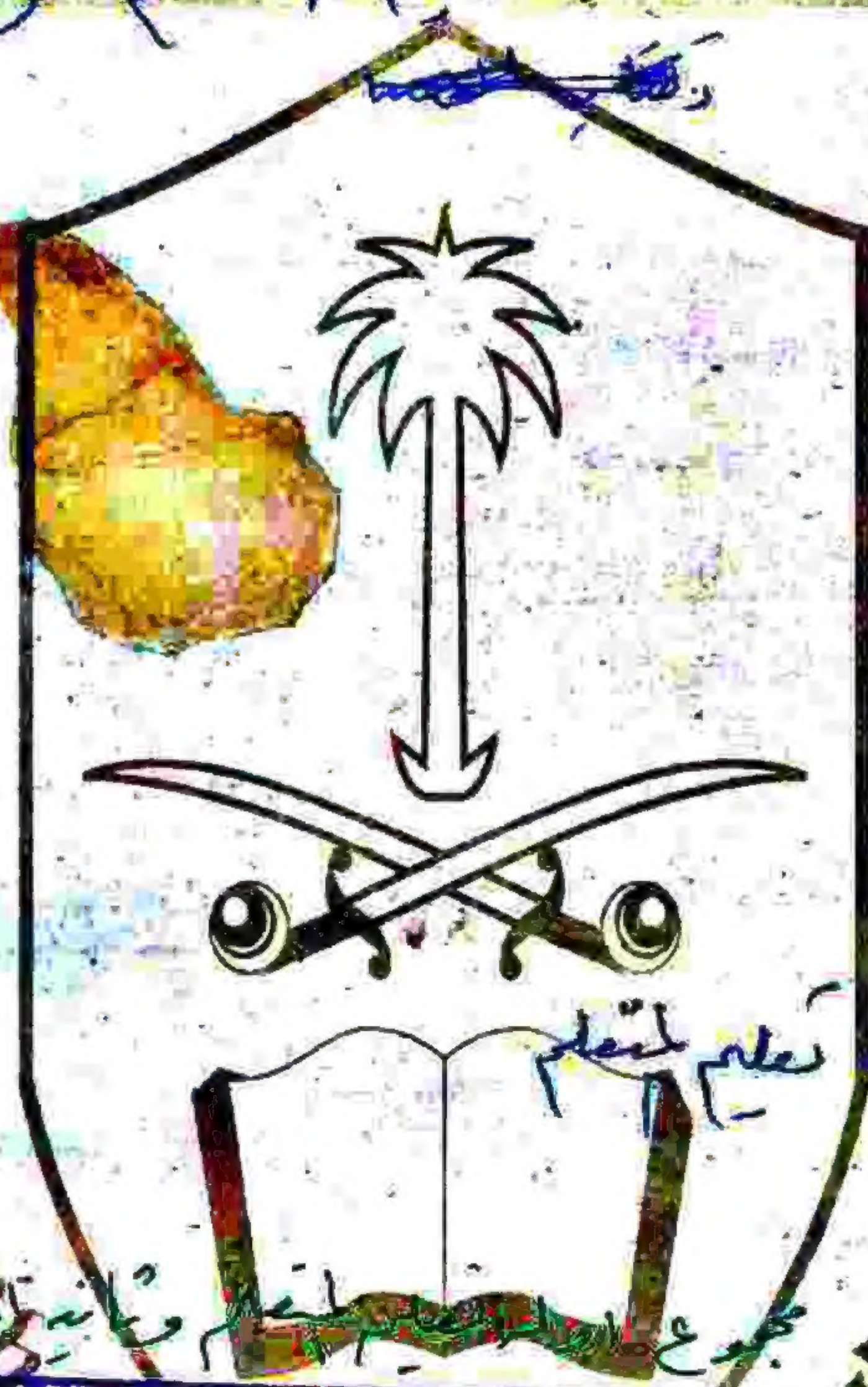
١٧٧٨ م
٢

١ - اصول الدين
ب - تاريخ النسخ
١ - المؤلف

کتاب لکھنؤ لکھنؤ لکھنؤ

King Saud

جامعة الملك سعود



مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
 اسم الكتاب: لکھنؤ لکھنؤ لکھنؤ
 اسم المؤلف: ...
 تاريخ النسخ: 1957
 عدد الأوراق: ...
 ملاحظات: ...

أعزى سعدي

رسم کتاب لکھنؤ لکھنؤ لکھنؤ
 مکتبہ

King's College



Handwritten Arabic text on the right side of the emblem, including phrases like 'بسم الله الرحمن الرحيم' and 'الحمد لله الذي هدانا لهذا...

1957

King's College

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضلنا على غيره بالعلم والمعرفة على جميع العالمين
والسلام على محمد سيد العرب والعجم وعلى آله وصحبه ينابيع
الحياة والبرهان **بسم الله** فلما رأيت كثرة اخطأ العالمين في زماننا
تجددوا في العلوم لا يصيبون ومن منا فسد ثم اتى به في العلم
والشريعة بغير معرفة لما انهم اخطأوا طريقه وتركوا في انظارهم كل ما اخطأوا
الطريق فضل لا ينال المقصود قل وجل امران واحديث ان ايتى امر
طريقة التعلم على ما رأيت في الكتاب وسمعت من اولي العلم والحكم
مرجاء التعلية في من الراغبية في المخلصين بالفوز والخللا من في يوم
الدين بعد ما استخرجت الله تعالى فيه **وسميت** كتاب التعليم
المتعلم طريقة التعلم وجعلته فصولا وانما في في الامة عليه
توكلت واليه ائيب **فصل** في مبادئ العلم والفقه وفضل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم
اعلم انه لا يقرب على كل مسلم طلب كل علم فاما يقرب عليه طلب علم الحال
كما يقال افضل العلم علم الحال وافضل العمل حفظ الحال ويقرب على السلم

طلب ما يقع في حاله واني حال كان فانه لا بد له من الصلوة فيقرب عليه
علم ما يقع له في صلوة يقدر ما يقرب به فرض الصلوة ويجز
يقدر ما يقرب به الواجب لان ما يقرب به الواجب اقامة الفرض
فرضا وما يقرب به شل الى الواجب يكون واجبا وكذا في الصوم
والزكاة ان كان له مال يلحق ان وجب عليه وكذا في البيوع ان
كان له مال يلحق ان وجب عليه **بسم الله** فيقول الحكيم للعالمين
لا تصف كتابا في الزهد قال صفت كتاب البيوع يعني التاجيد
من يتخرج عن الشهادة والمكر وهاد في التجارات وكذا في سائر
المعاملات والمرف في كل ما اشتغل به في يقرب عليه التحرز من العلم
فيكون كذا يقرب عليه علم **بسم الله** فيقول الحكيم للعالمين
والزهد في شيا وقع في جميع الاحوال **بسم الله** فيقول الحكيم للعالمين
اذا هو يخفق بالانسانية لان جميع المتصالح بسوء العلم يشتركون
في الانساق وهذا للعبوات كالتجارات والحياة والمجاهدات
والجود والشفقة وغيرها فية اظهر الله تعالى فضل بني ادم
على الملوك والفرهم من الجن والانس في العلم لكونهم وسيلتنا

King's College London

الى الشواهي التي يستحق الكرامه عند الله تعالى السعادة الابدية
 فيستحق من العبد ² معرفة فان العلم يزود بالاصل
 فيستوان لكل مجاهد وكذا مستغنيا لكل من زيارته
 مع العلم والنجح في نحو القول برب الثقة فاما الفقه افضل فائدة
 الى البر والتقوى واعدا فاصدا هو العلم بالعباد في سبل الله
 هو الحسن ينبغي من جميع الشرائع فانه فقيرها واحدا متورعا
 الشدة على الشيطان من الغلبه وقد صنفنا الشدة الامام
 ناصر الدين ابو القاسم رحمه الله عليه كتابا في الاخلاق ونعم ما
 صنف فيجب على كل من حفظها وما حفظها ما يقع في الاحاديث
 فغرض على سبل الكفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقي فان
 يكن في البلدة من يقوم به اشركوا جميعا في المأمور فيجب على الامام
 ان يامرهم ويجبر اهل البلدة على ذلك قيل ان علم ما يقع على نفسه
 في جميع الاحوال بمنزلة الطعام لا بد لكل احد من ذلك وعلم ما يقع
 في الاحاديث بمنزلة الدواء يحتاج اليه في بعض الاحوال
 وعلم النجوم بمنزلة الموضع فكل حرام لا يضر ولا ينفع والهرب

عن قضاء الله تعالى وقد مر غير ممكن فينبغي لكل مسلم ان
 يشتغل في جميع اوقاته بدكر الله تعالى والدعاء والذكر
 وقراءة القرآن وبسأل الله تعالى العفو والعاقبة في الدنيا
 والآخره فانه تعالى عن البلايا والافاق فانه من رزق الدعاء
 لم يحرم الاجابة فانه كان الياء مقدرا لا يصير لا محالة ولكن
 يشترط الله تعالى عليه ويرزق الصبر بركة وحائز الذم الا اذا عمل
 من النجوم فغير ما يعرف به القبلة او كان الصلوة فيجوز ذلك
 واما تعلم علم الطب فيجوز له لا في سبب من الاسباب
 فيجوز كما في الاسباب وقد تد اوج النبي صلى الله عليه وسلم
وحكي عن الشافعي رضي الله عنه انه قال العلم علمان علم
 الفقه لا ديانا وعلم الطب لا بد من و ما وراء ذلك بلغة جلي
 واما تفسير العلم فهو صفة يتجلى بها من قامت به والفقه معرفة
 وقافو العلم قال ابو حنيفة رحمه الله عليه الفقه معرفة النفس
 ومالها وما عليها وقام العلم الا العمل به والعمل به ترك العاجل
 للاجل فينبغي للانسان ان لا يفتل عن نفسه وما يقع بها

كتاب
 في
 معرفة
 العلم
 و
 النجوم

وما يقع في الدنيا من احوالها واخرها ويتجلب ما يتغيرها ويحجب عما
لا يكون عليه ومقدر حجة عليه وتبين طوعه ونهيه ونحوه
لخطره وعقابه وورع في مناقبه العمل وفصائل اياته
واجل حجة مشهورة لم تشغل بها كرها لئلا يطول الكتاب
فصل في الشئذ لم يبدأ في تعلم العلم اذ الشئذ هي الاصل في جمع
الافعال والاعمال بالشيئات حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عمل يتصور بصورة على الدنيا ويصور بحسن الشئذ من اعمال
الآخرة وكذا من عمل يتصور بصورة الآخرة ثم يصور بسوء الشئذ
من اعمال الدنيا فينبغي ان يتوكل المتعلم بطلب العلم من شاء الله تعالى
والذكر الآخرة وازالة الجفيل عن نفسه ومسائر الجهال واحباء الدنيا
وابقاء الاسلام فان بقاء الاسلام بالعلم ولا يصح الزهد والتقوى
مع الجهل لا في حنيفته من هي الذر عنده **ح**
من طلب العلم للعادة فانه افضل من الزهد فيا خسران طالبيه
لنيل فضل العباد والاسم الا اذا اطلب للجاه لا للمعرفة
والدني عن المنكر وتبذل الحق واعزاز الدين بالنفس وهو فيجوز

ذلك وتفكر في ذلك فانه تعلم العلم كغيره فلا يصح ان يتعلمه
الحقير القليلة القانين **ح** في الدنيا
وعاشقها اذ في الدليل في تعلمه ما فوق ما في غم
بلا دليل في وينبغي لطالب العلم لا يتدل نفسه بما تعلمه ويتعلمه
عما فيه عدالة العلم واهله ويكون متواضعا والنواضع بين التلذذ
والملذذ **فصل** في اختيار العلم والاستاذ والشريك والبناء
وينبغي لطالب العلم ان يختار كل علم احسنه وما يحتاج اليه
امره في الحال من يحتاج اليه في المال يقدم علم التوحيد
ويعرف ان تعلمه بالدليل فان ايمان المقلد وان كان صحيحا
عندنا لكن يكون انما يترك الاستدلال ويختار الحق دون
الخدثات ولا يستغل بالجهل فانه يبعد عن الشئذ من القيمة الفقير
ويصيح العلم ويورث الوعش والعداوة وهو من اسفل السافل
وارتفاع العلم والفكر اورد في الحديث ما اختار الاستاذ
فينبغي ان يختار الا عمل ولا ورع والاسق كما اختار ابو حنيفة
هما اجمعا سليمان بن محمد بن عبد القاهر والتفكر وقال في حديثه

قال عليه الصلاة والسلام من لم يولد على الفطرة لم يجد ديناً وقيل
 فاعتبروا الاثرين يا حيانا يا واعبي الصاحب بالصاحب
 في تعظيم العلم واهله علمه طالب العلم لا ينال العلم الا
 بتفخير به لا بتعظيم العلم واهله وتوقيرهم قبل ما وصل اليه وصل الآباء
 وما يتقوا من سخط الله ترك المحرم وقيل ايضا المحرم خير من الطاعة الا ترى
 ان الانسان انما يترك المحرم ولا يكفر بالمعصية وقال مشايخنا لم يراد
 ان يكون عابثا عالميا فينبغي ان يراعي الغرائب من الفقهاء فان يكن اشتهر عالميا
 يكون حافضا ومن توقير المعلم ان لا يمشي امامه ولا يتكلم معه ككافرو ولا يبدل
 ما احكام عنده الا باذنه ولا يكسر الكلام عنده **وحكي** انه هارون الرشيد
 بعث ابي بكر الصديق ليخبره بقرابة يوم ما يتبعها ويخبره بمرجله وانه لخير
 يصيب عليه فعاقره في ذلك وقال لما بعثه اليك لتوق به علمه والتمناه ان
 يصيب باحدى يديه الماء فما يغسل بالآخرى من جملنا ومن تعظيم العلم
 تعظيم الكتاب فينبغي ان لا يشك الكتاب الا بالظاهرة **وحكي** الشيخ
 الامام الحلبي اني ترجمته انه عليه امانت هذه العلم بالمتعلم فاني ما اخذت
 الكتاب الا بالظاهرة والامام شمس الامير السرخسي كان سبطا في ليل

الماء

الجامعة

فمنها

فمنها سبع عشرة مرة لئلا يذكر الكتاب بغير طهارة ومن تعظيم الواجب
 ان لا يذبح الرجل الى الكتاب ووضع كتب التفسير فوق سائر الكتب
 على الكتاب شيئا اخر ولا يكون في ركني من حجر فهو منج الفل
 تعظيم العلم الشرايين من يتعلم منه والمات من موافا في طلب العلم
 قيل من لم يكن تعظيمه للمسئلة عند الاستماع بعد الف مرة كتبه في قلبه
 اهلا للعلم فينبغي ان لا يختم رفيع العلم بنفسه بل يفتق من امره الى استياد
 فانه قد حصل له التجارب في ما يدق بكل احد لطبيخته ويحترق من
 الاخلاق الفخيرة فانها كتاب معقونية قال عليه السلام لا دخل للملاكمة
 بيتا في كلب او صومرة وخصم من اسد التبر فانما يحصل العلم معقول
 العلم حرب للمعاد والليل حرب للمكان المتعالي **فذكر** في بعد
 والمواظبة والاهتمام قيل من طلب شيئا جادا وجد وبه قريح باجرا
 وقيل بقدر ما تتعني تنال ما تهني وقيل يحتاج في التعلم الى جدته انفس
 المتعلم والاستاذ والاب ان كان حيا والحي ان استد سيدا ليدرس الشرائع
 من الكتاب في **س** لئلا يذبح في كل امر سابع **س** لئلا يذبح في كل باب مغلق
 ولحق خلق الله بالعلم ابد وثمر ينال بعشر منبته **س** لئلا يذبح في كل باب مغلق

منها سبع عشرة مرة لئلا يذكر الكتاب بغير طهارة ومن تعظيم الواجب

انما كان كسب العلم بالكتاب مستقرا

Copyrighted material

فلهذا ينبغي ان يكون الاكل والشرب والخلع والنكاح في مناسبات كثيرة الاكل في
 صلاة الطبع واما في المال والتأكل قبل البقرة تدل على الفطنة وكل
 الذي ينبغي ان يقدمه اللطف والاشهر ولا يأكل مع الجوع الا اذا
 كان عزمه كثرة الاكل يستوي على الضياع والعبادة **فصل في**
 بداية الشبق وقدره وتقسيمه كان شيخ الاسلام رحمه الله يوقت في بداية
 الشبق يوم الاربعاء ويروي حديق في ذلك قال هو التمسك بالله على كل
 ما يبيد في يوم الاربعاء الا ان تروى سمعت عن شيخ يوسف بن
 المهدي رحمه الله انه كان يوقت اعمال الخير على يوم الاربعاء وهذا الا
 هذا يوم الاربعاء يوم خلق فيه نور وهو يوم تحس في حق الكفار فليكن
 مباركا للمؤمنين وينبغي ان يجتهد في الغفر من الاستاء والمثاقيل وكثرة
 التكرار قبل حفظ حروف خير من سماع وترى وفهم حروف خير من حفظ وترى
 في احذم العلم حدثة المستفيد وادم من شمر فعمل حميد واذا اما حفظك
 مستبدا اعدته بذكر الله غاية التاكيد في عقله كيقود اليه والي مرسل
 الي التابيد فاذا اما امتت منه فواظب فانهما بعد شيخي حبيب
 مع تكرار ما تقدم منه واعتناء به من هذه المزية فذكر الناس بالعلم

في كتابه

الحجة لا يمكن من اولي التي بعد ان كتبت العلوم انصب حتى لا تروى
 جامل وليد في القصة فامل وتلفت في العذاب الش
 ابو حنيفة رحمه الله ما ذكرته العلم بالمحور والشكر وكلما تمت
 على فقه وحكمة فلهذا المهر فانه على من كان له مال فلا ينبغي ان يتوق
 ما من النخل قال صلى الله عليه وسلم اني اراي داما في من النخل **وحكي** عن
 عن الاسلام انه جميع فتوى الطبع الملق في مكانه خال فاكلها فرائد جارية
 فاحترق من لاهيا فاحترق في طبعها وفي اليد فلم يقبل وهذا ينبغي ان
 يكون طالب العلم ذا هم عالمة لا يطلع في اموال الناس قال صلى الله عليه وسلم
 وانيك والطبع فابترفق حاضر وقال صلى الله عليه وسلم المتشرك لهم في القدر
 كخافه المقر وكان القدماء العلماء يتعلمون بالمحقة ثم تعلموا العلم وقابل
 من استغنى بال الناس افترقوا العالم اذا كان طبعه لم يقبل الحق ولا يتقبل
 حرمة العلم ولله ان يؤخذ النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذوا جعفر بن طمع
 يذني الى طمع الطبع وينبغي لطالب العلم تقدير نفسه تقدير في التكرار ولا يستقر
 قلبه حتى يبلغ ذلك المبلغ فيكون من سبوا الامس من ان والذ في قبله ان يخ
 من والذ في قبله من ثمرات وهكذا الى الواحد فانه يمكن الحفظ والاعتناء

جامل

الكسر

ويقولون احسن مما كانوا يظنون وقد قال عليه السلام لعل الله ييسر لنا لقاء
من يجردها في اهلها الى يوم القيمة ويضي ان يغمز الليالي والخلوات
الطويل فلا تقصها بمناوئك والنهار معني فلا تذكر من اجابا ما قد تقتم
الشيخ وقد استفيد منهم فليس كل ما فاق يدرك الا بالاعرف غير **مسرح**
بما روي كذا نفسا شتهى ان تعرفها بانه وليست تنال العز حتى قد **مسرح**
مسرح في الريح مروي بعنه حديثا في هذا الباب عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم من لم يتزعم في تعامرا ابتلا منه ثلاثا شيئا امانا
يسير في شيا بيرا وبوقه في الرسايق او ايقله كنه من السلطان فيخرج من
طعام الشوق وعن بحالة الكفار قبل من يكلم الكلام يبيد حرك
وتجنب اهل الفناء والمعاصي والتعطيل وتجلس مستقبل القبلة كما
هو السنة وتقدم عن اهل الخير **وحكي** ان رجلا سافر في طلب العلم
فوجدوا اهلها قد تفشروا في الفقر فلما سألوا عن حالها اجاب
ان جلي من الذي قد تفكر كان مستقبل القبلة والافر مستدبرها
اه يستحب وقرا كل حال لمطالع قبل من لم يكن الذوق في كبر لم يثبت
الحكمة في قلبه ويكون في الذوق بياض **مسرح** فيما يورث

من لم يتزعم في تعامرا ابتلا منه ثلاثا شيئا امانا

المختار والبيان افرق اسباب الجهد المواظبة في تقليل الغنى او وصوله
الليل وقراءة القرآن ويقول عند رفع الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم
والمجرب ولا اله الا الله واشهد ان لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
حرف كتب ويكتب ابدال الدين ودمر الدارين **مسرح**
بشكوة اليوكيع من حفظ في فاق صاني تركي المعاصي وقال العلم نور الله هداية
وتقرانه لا يقبل المعاصي في كل ما يقل الباطل والظلمات يزيد في الحفظ
والمعاصي وكثرة المهوم والاحزان والنظر الى المصائب وقراءة لوح العيون
الموردين قطار الحيل والبقاء القمل في على الارض والحجامة على قرة العنايون
الشبان وتحصيل العلم ينفي المهمل **مسرح** فيما يجلب الرزق
ولا بد لطلب العلم من القوت ومعرفة ما يزيد فيه وما يزيد في العرو الفتور
لنفرغ العلم قال النبي صلي الله عليه وسلم لا بد من الا للنعاء ولا يزيد في العرو الا بالز
فان الرجل يحرم الرزق بالذنب **مسرح** وكثرة التوم يورث الفقر **مسرح**
شروق الناس في بسبب الباطل وجمع العلم في ترك النعاس **مسرح**
باليس من القسرات ان ليا ليا **مسرح** لا نفع في **مسرح**
بغير النيل يا هذا الحكمة شدة اليك تمام الليل والعمر نفد في التوم والويل

يعطى

عروة



وكانوا لا يأتون في التماسك بسقاط المائدة وحر وقطر المصلي واليوم
البيت في الليل وتركه التمام في البيت والمشي قدام الابوين والشيخ
بابا سمعوا والحلال من خبث غسل اليدين بالطين والتراب
والجلوس على العتبة والافتكاك على احدى زواجر الباب والتوسل في المشرق
والجباة الثوب على البدن وتجنب الوجه بالثوب وترك بيت العاكفون
في البيت والتسليم بالصلوة واسراع الخروج من المسجد بعد صلوة
الصبح والابتكار الى المشرق والابطاء في الرجوع منه وشراء كسيرة الفقراء
بالشمالين وعاء المشط والوجد وترك تحنن الاواني واطفاء السراج
بالنفس بورد العنق يعرف ذلك بالاخار وحسن الخطا وبشارة الوجهين
وطيب الكلام من يرفخ الزرق قال عليه الصلوة والسلام ما استر بها الزرقا
بالصدقة على الحسن بن علي رضي الله عنهما كس القناديل وغسل الاثنا عشر
الغنا والقرى اسباب الغنا في القناديل والحشوة ويقعد بالاركان وملا
الحق وقراءة سورة الواقعة وقت النوم بالليل وسورة يس في المشرق
والليل والرشح وحنن المسج قبل الاذان وما منة الطهارة والاداء للشر
الحق والوتر في البيت ترك الكلام الذي بعد الوتر قال عليه السلام اذا تم العقل

فقال علام قال بر من شقها امر ايت الرجل يملك الكلام فاسمع حنون
اذا امر على المراكب فلا مدح بوانه يحق من انك
وما ينه في العز الاله وتوقير الشيوخ وصلواتهم
يقطع الاشجار اطهر الا عند الضرورة وحفظ الضعفاء والفقراء
في الدعوات في هذا الكتاب تعرف من الكتب
في المشرق من في العالمين

في كتاب العز

في المراكب

في المراكب

في المراكب

كتاب الصيام

من الجزء السابع من احكام

علم الدين

تعالى

منه

الرحمن

عليه

السلام

والصلاة

والزكاة

والصيام

والحج

والعبادة

والنهي

والامر

والحكم

والعدل

والبر

والقسط

والعدل

والبر

والقسط

والعدل

والبر

والقسط

والعدل

والبر

والقسط

والعدل

والبر

والقسط

والعدل

والذي اعظم على عباده المذنب ما دفع عنهم كيد الشيطان
ورفع امله فيهم وختب ظنه اذ جعل الصوم حصنا لا يلبس
وجنح وفتح لهم ابواب الجنة وعرفهم اذ وسيلة الشيطان
الى الشوكرة فاولم الشوكرة المستكنة ولما بقى بها انفس
الطاهرة ظاهرة الشوكرة في قصصهم بالقوة المنة والثناء على
سبحانه قائما الخلق وحمد الشكر وعلى الروايات ابد ذوى الاراء
الثابتة والقول المجدد وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان الصوم
من اركان الامة مقتضى قوله صلى الله عليه وسلم الصوم نصف الصبر
بمقتضى قوله صلى الله عليه وسلم الصبر نصف الايمان ثم هو مقتضى
خاصية الشكر الى الله تعالى من بين سائر الامور اذ قال الله تعالى
فيما الخبر عند نبينا صلى الله عليه وسلم كل حنة بعشر امثالها
الى سبع مائة ضعف الا الصوم فانه الى انا الجزى ويرى وقال الله تعالى
انما يؤتى الصابون اجره بغير حساب والصوم نصف الصبر
فقد جاءوا في اربعة اقسام في التقدير والحساب وانه في

منه

معرفته في قوله صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده
لخوف الله تعالى اطيب عند الله من مريح المسك يقول الله
وجل انما يريد من عباده وطعاما من ثوابه لا يجلي الصوم
لجزى به قال صلى الله عليه وسلم للجنة باب يقال له الزيافة
لا يدخل منه الا الصائمون وهو وعود بقاء الله في جزاء صوم
وقال صلى الله عليه وسلم الصائم من فنان فمن حتر عند الاطعام وقرح عند
لقاه برئ وقال صلى الله عليه وسلم لكل شيء باب وباب العبادة
الصوم وقال صلى الله عليه وسلم يوم الصائم عبادة ومروغ
الوجه رية مني انما عند الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل شهر
رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار ومغذيات
الشياطين ونادى مناد يا باغي الخير هلم يا باغي الشر اقص وقال
وكيع في قوله تركوا واستبوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية
هي ايام الصوم اذ تركوا فيها الاكل والشرب وقد جمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الزهد في الدنيا وبين الصوم فقال
ان الله تعالى يباهي ملائكته بالشباب العابد فيقول اني

كتاب الصيام

Copyright

في سنة من شروطه الباطنة وينبأ ذلك بثلاثة فصول **الفصل الاول** في
 سنة من شروطه الظاهرة والموازير بافساده اذ الواجب ان الظاهر
 الاول مراقبة اول شهر رمضان وذلك بمرئيه الهلال فان غم
 بها سماءا ظليين من شعبان ونحفي بالرواية العلم ويحصل
 ذلك بقول عدل واحد ولا يشك هلال شوال لا يقول عدلين
 احتياط للعبادة ومن سمع عدلا وفاق يقول وغلب على ظن
 صدقه لزومه الصوم وان لم يقض القاض به فليست كل عبادة
 وجب ظنه واذا روي الهلال بلبلة ولم ير باخري وكان بينهما
 اقل من المرحولتين وجب الصوم على الكل وان كان اكثر كان لكل
 بلد حكمها ولا يفتي الوهاب الثاني الشبهة فلا بد لكل ليلة من
 منية مبتدئة بانه لو لم يزل الصوم شهر رمضان دفعه
 واحدة لم يكن وهو الذي عنيناه بقولنا لكل ليلة ولو لم يزل
 لم يجز منه صوم رمضان ولا صوم الفرض الا التطوع وهو الذي
 عنيناه بقولنا مبتدئة ولو لم يزل الصوم مطلقا او الفرض مطلقا
 لم يجز منه حتى يوجب فريضة الله صوم رمضان ولو لم يزل

الشك في يوم غدا ان كان من رمضان لم يجز منه فانه لا يثبت
 منية من غير ما لا يثبت منية من غير ما لا يثبت منية من غير ما لا يثبت منية
 غلط العدل وكذا لا يثبت منية من غير ما لا يثبت منية من غير ما لا يثبت منية
 في الليلة الاخيرة من رمضان فذلك لا يمنع من جنم الشبهة
 الى جهة ما كالمحبوس في المطر اذ غلب على ظنه دخول رمضان
 باختره ففكره لا يمنع من الشبهة وان كان شك في ليلة الشك لم
 يفتقر من جنم الشبهة بالله ما قد كان التنبؤ محال القلب واليقين
 فيه من المقصود مع الشك كما لو قال في سطر رمضان اصوم غدا
 ان كان من رمضان فان ذلك لليقين لانه من يد لفظه محل الشبهة
 لا يفتقر من قبله بل هو قاطع بانه من رمضان وعاقب من لوي
 ليلة اكل لم يقسمه لانه لو لم يزل الصوم شهر رمضان دفعه
 صح من هذا الثالث الامسك عن ابطال شيء الى الجوف عند
 مع ذلك الصوم فيفسد صومه بالاكل والشرب والمعتد في
 لا يقسمه بالعصم والحجامة والكفاح والمطل المبل في الاذن والتعليل
 الا ان يقترن به ما ينافي المشاهدة وما يصل من غير قصد في غير الطريق

في سنة من شروطه الباطنة وينبأ ذلك بثلاثة فصول
 سنة من شروطه الظاهرة والموازير بافساده اذ الواجب ان الظاهر
 الاول مراقبة اول شهر رمضان وذلك بمرئيه الهلال فان غم
 بها سماءا ظليين من شعبان ونحفي بالرواية العلم ويحصل
 ذلك بقول عدل واحد ولا يشك هلال شوال لا يقول عدلين
 احتياط للعبادة ومن سمع عدلا وفاق يقول وغلب على ظن
 صدقه لزومه الصوم وان لم يقض القاض به فليست كل عبادة
 وجب ظنه واذا روي الهلال بلبلة ولم ير باخري وكان بينهما
 اقل من المرحولتين وجب الصوم على الكل وان كان اكثر كان لكل
 بلد حكمها ولا يفتي الوهاب الثاني الشبهة فلا بد لكل ليلة من
 منية مبتدئة بانه لو لم يزل الصوم شهر رمضان دفعه
 واحدة لم يكن وهو الذي عنيناه بقولنا لكل ليلة ولو لم يزل
 لم يجز منه صوم رمضان ولا صوم الفرض الا التطوع وهو الذي
 عنيناه بقولنا مبتدئة ولو لم يزل الصوم مطلقا او الفرض مطلقا
 لم يجز منه حتى يوجب فريضة الله صوم رمضان ولو لم يزل

اذا افترق من اماكن الفناء فيجب على المحامل في الموضع اذا افترقا
 في اليومين اكل يومين من حنطة مسكينة واحدة مع القضاء
 لهم اذا لم يجدوا صدق عن كل يوم اما **الشرف** فيست
 ما خير النجوم وتقبل الفطر بالقر والماء قبل الصلوة وترك التواكل
 بعد الزوال والجوع في شهر رمضان لما سبق من فضائله في التوفي
 واما اربعة الفراء والاعتكاف في المسجد لاستيماء في الحج والعمرة
 في عامه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشر
 الاخر طوي الفراش وسد الباب من وجوه بعد صلاة ابي ادموا
 التفت في العبادة لا يخرج فيها ليلة القدر ولا غلب ايها في اوتارها
 واستبرأ الارباب ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين وخمسين
 وعشرين وسبع وعشرين والتتابع في هذه الاعتكاف لولي فان نام
 اعتكافا متتابعاً او لو انقطع متتابع بالحرج من غير ضرر كما
 لو خرج لعبادة من ليلى او لشهادة او هبة او زكاة او تجديد طهارة
 وان خرج لقضاء الحاجة لم ينقطع ولان يوقد في البيت ولا ينبغي
 ان يخرج على شغل اخر كما قال صلى الله عليه وسلم لا يخرج الا لله

بالعشر

الاعتكاف والمسائل عن المدين الامارات ينقطع التتابع بالجماع والنفقة
 التتابع بالتبديل والاباس في المسجد بالطين وعقد النكاح
 بالاكل والقوم وغسل اليدين في الطشت لكل ذلك قد بحثه
 في التتابع ولا ينقطع التتابع بخروج بعض بدنه كانه من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يدلي برأسه في قبلة عائشة ثم يمسكها عنقه في
 الخرجة ومما خرج له الخلف لقضاء حاجته فاذا اعاد ينفذ اعتكاف
 التتابع اذا كان في اليوم او لا عشر ايام مثلاً والافضل مع ذلك
 التتابع **الفصل الثاني** في ايام القوم من شروط الباطن
 ايام القوم من ثلث ايام من ايام القوم من شروط الباطن
 مخصوص من الخصوص فاما من القوم فهو كفت البطر والفرج عن
 قضاء الشهوة كما سبق فتصليده فاما من الخصوص فهو كفت
 السمع والبصر واللسان واليد والرجل وسائر الجوارح عن الايام
 واما من من الخصوص من خصوص القلب عن الهم والغم والما
 فكأن المدين في كفرة ما سوى الله بالكثير ويحتمل الفطر في هذا
 القوم بالفكر فيما سوى الله واليوم الآخر والفكر في الدنيا والآخرة

كتاب
 التتابع
 في
 الاعتكاف

من ذلك فادرك ذلك من الاخرة وليس من الدنيا حتى قال بعض ارباب
 من تحركت همته بالتصديق في يفاركة لتدبيره ما يخطر عليه
 في خطيئته خاف ذلك من قلة الوثوق بفضل الله وقلة اليقين
 بمرقة الموت وهدية رتبة الانبياء والمصدقين عليهم السلام
 المتربين والنظر في تفصيله قولاً ولكن في تحقيقه عملاً فانه
 اقبال بكهنة الهمة على الله تعالى والنظر في غير الله وتابست بعض
 قلوبهم على قول الله فيهم في خوضهم يا عبود الله ما من احد من الخلق
 وخوضهم الله تعالى فهو كمن الجوارح عن الاثام وتما منه بشقة
 امور الاول غنى البصر وكفر عن الانساع في النظر الى كل ما يدور
 وكره الى كل ما يغفل القلب ويملأ به عن ذكر الله قال صلى الله عليه وسلم
 النظر منهم من هم من انفسهم فمن فوهم بالحق فقام الله انا الله
 ايماناً بجده حلا وبه في قلبه من روي عن جابر عن انيس عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال خمس يظن ان الصائم الكذاب
 والغيث والقيم الكاذبة والنظر بين هؤلاء الثاني حفظ الله
 عن الهداية والكذب والغيبة والتمويه والفحش والجفاء والحق

والله اعلم

من الكلام والنقل

من كلامه

قالوا والزموا المتكلمين او شغلهم بذكر الله وتلاوة القرآن ففهموا
 الناساد وقد على سفياك الضيق لنفسه العوم مرواة
 الحارث عن حماد بن عيسى عن مجاهد بن خصلتان بن
 العوم الغيبة والكذاب وقال صلى الله عليه وسلم انما الصوم عبادة
 فانه اذا كان بعدكم صائماً فلا يرفث ولا يجهل فان امره اقبل عليه
 وشيئاً ثم فليقل في صائماً وجاء في الخبر ان امرأتين صامتا على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهدا في الجوع والعطش
 من اخر الشهر حتى كادتا ان يتلفا فبعثنا الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نسأله ان يذنب في الاطعام فامرهم الى ما فيه سعاد وقال
 للرسول الله صلى الله عليه وسلم انهما قيتا فيهما ما اكلتا ففان احداهما انصرفت
 دما غبيطاً والجماعة نعتاً وقات الاخرى مثل ذلك حتى ماتت
 فغضب الناس من ذلك فقال صلى الله عليه وسلم هل تانف
 صامتا عما اهل الله لهما وافطر تلعل ما حرم الله عليهما ففعدت
 احديهما الى الاخرى فجعلتا تعتا بابا الناس ففعدت اما اكلتا
 من الحوم الثالث كفت السمع عن الاصغاء الى كل مكرورة

من كلامه

من كلامه

من كلامه

من كلامه

من كلامه

من كلامه

لأن كل من أكل من غير الاستغناء اليه وله كما سئل الله تعالى بين
 وأكل الشح فبقال نعمتاً عن الكتاب أكلون للشح
 قالوا لا ينبغي أن يتأقنوا ولا يخافوا من قولهم لا ثم
 وأكلهم الشح قالوا فتكون على الخبير حرام وقال أيضاً انكم اذا
 بطلتم ذلك قالوا عليه وسلم المغتاب والمستمع من كذا في
 الاثم ان اربع كفت بعينه الجوارح من اليد والرجل عن الكاف
 فقلت البطل من الشبهات وقت الاطعام فقلت البطل وهو
 كفت عن الطعام للخلال ثم الاطعام على الجوارح فمثال هذا الصائم
 مثال ما بني قصر او هدمه وهو افان الطعام للخلال انما يضر بكثرة
 لا بنوعه قال قوم لتقليله وتأكل الاستكثار من الماء او خوف
 من ضرره اذا اعدل الى تناول السهم كان سفيهاً والحرام منه يملك
 الذين والخلال وراوى ينفق قليلاً ويكثر كثيراً وقصيد الصوم قليله
 وقد قال صلى الله عليه وسلم من صام ثم لم يسقم من صيامه الا للوجع
 والعطش فقل هو الذي يفطر على الجوارح وقيل الذي يمساك من
 الطعام للخلال ولا يفطر على الجوارح بالناس بالغيب ترى هو حرام وقيل

هو الذي لا يحفظ جوارحه عن الاثم الخامس ان لا يستكثر من
 الخلال وقصة الاطعام بحيث يملأ فاستغنى وعاد البعض لا
 يملأ من طلال فكيف يستطاع من الصوم فتمت هذه
 الشهادة اذا ما اكل الصائم عند فطره ما فانه ضحوة من سائر
 يزيد عليه من اللوان الطعام حتى يستمر في العباد ان يانته خربيع
 الاطعمة من مضاف في كل فدية من الاطعمة ما لا يخل في فدية الصوم
 معانم ان مقصود الصوم من الوجع وكسر الهوى لتقوى النفس
 على التقوى وانما شحبت المائدة ضحوة النهار الى الصائم حتى
 حاجت شوقه من قوت رغبتهم اثم اطعمت من اللذات واشبع
 مزاد لذته ثم انضاعت قوته لوانه عشت من الشبهات ما صلاها
 كانت ركبة لو تمكنت على عادتها فخرج الصوم وسرور تصحيح
 القوي التي هي وسائل الشيطان في القود الى الشر ومنه
 يحصل ذلك الا بالقليل وهو ان يأكل الكمية التي كان يأكلها قبل
 الصوم فاما ما اجمع ما كان يأكل من ضحوة الى ما كان يأكل ليلاً فلا
 يفتن بصومه بل من الاماكن ان لا يكثر النوم بل يراعى حتى يحسن

كتاب
 الصوم
 في
 كتاب
 الصوم

بالجوهر والجلل ويستعزضه القوي فيصون عند ذلك
 سندهم في ليلة قد مر من التعف حتى خفف عليه
 وان اراد فغسي الشيطان ان لا يحوم على قلبه فيلنظر
 الى ملكوت السموات وليلة العدم عبارة عن الليلة التي
 يكشف فيها سني من الملكوت وهو الذي يقول تعالى اما
 امرنا في ليلة العدم من جعل بين قلبه وبين صدره مظلة
 من الطعام فيكون عن ملكوت السموات محجوب ومن اخلاصة
 فلا يفي ذلك لرفع الحجاب مالم تخلصه غير الله وذلك
 هو الامر كله ومبدأ جميع ذلك لرفع الحجاب لتعليل الطعام
 وسياتي مزيد بيان في كتاب الاطعمة ان شاء الله تعالى
 من ان يكون قلبه بعد الاطعمة معلقا مضطربا بين
 الخوف والرجاء اذ ليس يدرك القبل صومه فهو من المقربين
 او ينهيه عليه فهو من الممقوتين وليكن كذلك وليكن كذلك
 في امر كل عبادة يفرغ منها فقد روي عن الحسن بن النعماني
 انه من يقوم يوم العيد وهم يضحكون فقال ان الله عز وجل

شمر حنانه من الخلق فيستوي في غير طاعة من سبق اقول
 فلان من خالف اقول فخابوا فالجعب كل العجب
 اللعجب في اليوم الذي فاز فيه المسارعون وخاد
 المبطون اما والله لو كشف الغطاء لاستغل المحسن بالحسن
 والمسيء باسائه اي كان سرور المعبول يشغله عن اللعب
 وخسرة المرد ويستد عليه باب الضحك وعن الاخفاب
 قيس انه قيل لوالده شيخ كبير قاتل الصيام يمتنعك فقال
 اني اعد له شر طويلا والصبر على طاعة الله سبحانه اهل
 من الصبر على عذابه فهذا هي المعاني البساطنة في العوم فان
 قلت فمن اقتصر على كسب شهوة البطن والفرج وترك هذه
 المعاني فقد قال النوفلي هو من صبح فدا معناه فاعلم ان
 فقهاء الظاهر يشترط الظاهر بادلته هي ضعف
 من هذه الادلة التي اوردناها في هذه الشروط الباطنة
 للاسيما الغيبة وامثالها ولكن ليسوا في فقهاء الظاهرة
 من التلخيص الا يشترط على عموم العاقلين المقبلين على

١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

في هذا القول على ما علمنا من الاخرة فيعنى بالفتنة
 القول الموصول بالوصف والقبول ان المقصود
 من الخلق من الطلاق والتهوي هي الصمدية والافتدائه
 بالملئكة في الكلف عن الشهوات بحسب الامكان فانهم
 منزهون عن الشهوات والاشياء المرببة في مرتبة الهائم
 لغديرته بنو العقل على كسره شهوته ومربته ومرتبة الملئكة
 لا يستلزم الشهوات عليهم وكذا يستلزم اجابتهما فاما
 انهم في الشهوات اخطا الى اسفل الساقطين والحق
 بالملئكة والملئكة بغمار الهائم وكل ما وقع الشهوات
 ارتفع الى اعلا العليين والحق بافق الملئكة والملئكة
 من قرب والديهم يقبدي بهم حشيتهم بافلاهم يقرب
 من الله كقربهم فان الشجر بالقرب قريب وليس
 القرب ثوبا مكان بل بالصفاء واذ اكلوا من الثمرات
 من الباب واصحاب القلوب فاي جدوى لنا خير كذا
 ومع اكلين عند العشاء مع انهما في الشهوات

قوله المثلث ولو كان المثلث جدوى فاي معنى لقوله
 عليهم وسيلكم من صامت ليس له من صور ولا الجوع ولا
 ولهذا اقال ابو الدرداء او يا حبتنا املوا لالكياس ونظر
 يعطون صورهم للمعصاة وسيلهم ولدا من ذى يفتيا وتوكل
 افضل وامرهم من امثال الجبال من عبادة المعصية ولذلك قال
 العامة مكر من صامت مفضل ومكر من صامت مفضل صامت مفضل
 الصامت هو الذي يمتنع عن الاثام ويأكل ويشرب
 والصامت المفضل هو الذي يجوع يهبطش ويطلق جوعه
 في الاثام ومن فهم معنى الصوم وسره علم ان مثل من كف
 عن الاكل والشرب والجماع وافطر بخالطة الاثام كن مع
 كل عضو من اعضاءه في الوضوء مثل ثوبان فقد وثق في
 ظاهر العدد الا ان ترك المهر وهو الغسل فصيلوته يومه عليه
 لجملة ومثل من افطر بالاكل وصام بجوع ارجعه عن المكابرة ومن
 غسل اعضائه مرة فصلاوة مقبلة لاحكامه الاصل وان ترك
 الغسل ومثل من جمع بينه ما كان غسل كل عضو ثوبا في انفسه

كتاب
 الصلاة
 في
 كتاب
 الصلاة

في شهر رمضان وهو الكمال وقد قال النبي صلى الله
 عليه وسلم انما الصوم امانة فليحفظ احدكم امانته وانما الاقوال
 ان اذ لم يامركم الله بكونه ولا امانات الى اهلها وضع يده
 على صدره وخلصه فقال السامع امانة والبصر امانة وكو لا الله
 امانات الصوم ما قال فليقل الى صام اي الى اذ عسا
 لا يحفظه فكيف اطلق من بجوابك فاذا اذ علم ان
 كل عبادة ظاهرة او باطنية وقشر اولها واللبث في صومها
 وكل درجة طبقات فذلك كذا في الان في ان تنفع في القشر
 من اللباني او تحين الى غايته راي اللباب **الفصل الثالث**
 في النطق بالصيام وليس متيب الا مراد في رايه ان استجاب
 الصوم ميتا كذا في الايام الفاضلة وفواضل الايام من صومها
 في كل وبعضها في كل شهر وبعضها في كل اسبوع او في الشهر
 بعد ايام رمضان في يوم عرفة ويوم عاشوراء والعشر الاول
 من ذي الحجة والعشر الاول من المحرم وجميع الاسماء المحرمة
 مظاهر الصوم وهي اوقات فاضلة فكان من صومها

عليه وسلم في شهر رمضان حتى كان يظن ان من رمضان
 وفي الخبر فضل الصيام بعد شهر رمضان شهر المحرم
 اول ايامه او السنته فبناؤه على الخير احب وامرجه
 ابن كثير وقال صلى الله عليه وسلم يوم من رمضان افضل
 من يومين من غير رمضان وفي الحديث من صام
 ثلثة من ايامه من شهر من غير رمضان والنسب كذا
 انزل من عبادته في شهر من غير رمضان في الخبر اذا كان الف
 من شعبان فلا يصوم حتى يدخل رمضان ولهذا يجب
 ان يظن قبل رمضان اياما ما وافق من شعبان رمضان
 فحاشا فعل ذلك من قول الله صلى الله عليه وسلم في شهر
 رمضان امر الكبر او لا يجوز ان يقصد استقبال رمضان
 يومين او ثلثة الا ان يوافق ذلك ومرد الوجود لبعض
 الصحابة انه يصوم من رجب كله حتى لا يصوم في شهر
 رمضان والاشهر الفاضلة في الحج والعمرة ورجب
 وشعبان والاشهر المحرمة من الفاضلة وفي الخبر من صام

في شهر رمضان
 من شهر رمضان
 من شهر رمضان

في شهر رمضان
 من شهر رمضان
 من شهر رمضان

يوم عرفة في مفاصل نحر آيب الدنيا وكنوز الارض
 بها فاست اجوع يوماً واشبع يوماً الحمد لك
 ربنا ونفزع اليك اذا اجعت وقال صلى الله
 عليه وسلم افضل الصيام يوم اخي داود كانت
 يومه يوماً ويطير يوماً من ذلك منامه لئلا
 من لي الله عليه وسلم لعبد الله بن عمر وفي الصوم
 وهو يقول ان اريد افضل لي من ذلك
 فقال من لي الله عليه وسلم من لي يوم
 والظن يوم فقال اريد افضل من ذلك
 فقال من لي الله عليه وسلم لا افضل من
 ذلك وقد روي ان ابا صامر شمر اكله من
 الامر من ان كان لا يفتقر منه ومن لا يفتقر
 على صوم نصف الدهر فلا بأس بشهر
 وهو ان يصوم يوماً ويطير يوماً من ذلك
 من ثلثه من الشهر وثلثه من الاوساط

والثلث من الشهر فهو ثلثا واقع في الاروق
 الغاضلة من ايام صام الاثنين والخميس
 فهو قريب من النصف واذا اظهر
 النصف من فالكمال في ان يفهم الانسان من
 الصوم راحة مقصودة لا تصفد القلب ويقضي
 المهمة تعالى والمفتي بهذا فائق الباطل
 ينظر الى احواله فقد يفتقر الى حاله واداره
 الصوم وقد يقتضي دأب الفطر وقد يقتضي
 مزاج الاطمار بالعتق فاذا فهم المعنى
 تحقق حدة في سلوك طريق الاخير
 بهر اقدار القلب لا يخف عليه صلاح
 قلبه وذلك لا يوجب ترتيباً من اوله
 روي ان من لم يصوم في الله عليه وسلم كان
 يومه حتى يقال الله لا يفتقر ولا يفتقر حتى
 يقال الله لا يفتقر بصوم ويناه حتى يقال ان

King Saud University

النفوس والنفوس روي في الكتاب ان لا يبنوا وكان ذلك بحسب
حسب من المبرهنون النبوة من القيام
في الاوقات وقد ذكره العلماء ان يواحي
بين الاقطار اكثر من اربعة ايام تقديري يوم
العيد واما المشرق وذكروا ان ذلك يقسم
المقدس ولولا مروي في العبادات ويفتح ابواب
السموات ولعمري هو كذا في كثير من المخلوقات
لا سيما من ان يأكل في اليوم والليلة ثم يتبين
فقد امانا امرنا ذكره من ترتيب الصوم المنطوق
به والله سبحانه اعلم ثم في الكتاب بحمد

الله وحده وصلى توفيقه اخر كتاب الصوم

تتبعه كتاب الملح وهو الكتاب

الشامع من اصباة علوم

الدنيا والحمد

العالمين



مكتبة المصطفى الإلكترونية

www.al-mostafa.com

www.مكتبةالمصطفى.com

Source / المصدر :



KING SAUD
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>